

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[660] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِرِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأُولُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوََاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّضْنَا لَكُمْ الْأَوْيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118) هَلْ أَنتُمْ أَوْ لَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوُومِنُونِ بِالْكَتَابِ كُلِّهِمْ وَإِذَا لَقَّوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوُا عَصَّوْا عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْغَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِرَغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِنَّ تَمَسُّكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّخِذُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَعْزَمُونَ مُحِيطٌ (120) سبب النزول عن ابن عباس أن هذه الآيات نزلت عندما أقدم بعض المسلمين - بسبب ما كان بينهم وبين اليهود من الصداقة أو القرابة أو الجوار أو الحلف أو الرضاع - على